أنباء لبنانية

توزع على ساحتي «عوكر» أمام السفارة الأميركية و«الشهداء» رفضاً لـ «سرقة القرن»

«الحِراك» يستنفر لعرقلة البيان الوزاري أمام أبواب «النواب»

مجموعة من الحراك اليساري خلال قطع الاسلاك الشائكة اثناء تظاهرة في محيط السفارة الاميركية في عوكر (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

توزع الحراك الثوري في لبنان امس على ساحتين، ساحة عوكر قبالة مبنى السفارة الاميركية في لبنان، حيث احتشدت مجموعات تنتمي الى الاحزاب اليسارية وفي طليعتها الحزب الشيوعي اللبناني والتنظيم الشعبي الناصري في صيدا احتجاجا على صفقة القرن الاميركية ـ الاسرائيلية والتي سموها بـ «سرقة القرن»، وساحة الشهداء.

وتركزت الاضواء على ساحة عوكر، حيث التقى لبنانيون يساريون تحت علمي لبنان وفلسطين هاتفين: «لا صلح.. لا تفاوض.. لا اعتراف» و«خيارنا المقاومة ونرفض المساومة».

ولم يكن بوسع المتظاهرين اختراق الجدران والبوابات الخارجية لمقر السفارة الشاسع، حيث كان الجيش اللبناني اخذ مواقعه خلف السياج المحكم، ومعه الاجهزة الامنية، الأمر الذي فرض على المتظاهرين الاكتفاء بإطلاق الهتافات النارية والحجارة، فيما قابلهم الأمن برش رذاذ الفلفل الحار الذي يسبب الحريق في العيون، وذلك بعدما اصاب حجر احدهم زجاج شاحنة قوى الامن الداخلي التي تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع، ما تسبب بحالات اختناق او حريق في العيون لستة متظاهرين.

سياسيا، يخضع اليوم البيان الوزاري لحكومة حسان دياب لقراءة اخيرة قبل عرضه على جلسة مجلس الوزراء المرجحة بعد غد الاربعاء.

وسيتضمن البيان الخطة الاقتصادية والمالية والخيارات الممكنة، ومن بينها اللجوء الى المجتمع الدولي طلبا للدعم، مشيرا الى ان تسديد الاستحقاقات المالية في مارس المقبل الشوط الاول في مواجهة الحكومة الجديدة للتحديات، الى جانب تنظيم العلاقة بين المصارف وزبائنها في الداخل من خلال تعميم وضعه حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة طالبا من السلطة السياسية الموافقة عليه.

ويبدو ان البنود الشائكة في البيان الوزاري ستجد حلها عبر اعتماد بيانات الحكومات السابقة، خصوصا موضوع المقاومة والنأي بالنفس والسياسة الخارجية اجمالا، ففي موضوع المقاومة تحديدا سيكون استنساخ للوارد في بيان حكومة سعد الحريري «لن نوفر مقاومة في سبيل تحرير ما تبقى من اراض لبنانية محتلة وبشتى الوسائل المشروعة، مع تأكيد حق المواطنين اللبنانيين بالمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ورد اعتداءاته».

ويتضمن البيان الوزاري ايضا التزام الحكومة بإصدار قانون انتخاب جديد استجابة للانتفاضة الشعبية المطالبة بانتخابات نيابية مبكرة، في اطار السعي الى التخلص ما امكن من الطبقة السياسية القائمة والموسومة بالفساد.

وينتظر عرض مشروع البيان الوزاري على مجلس الوزراء في جلسة يعقدها يوم الاربعاء المقبل واقراره تمهيدا لمثول الحكومة امام مجلس النواب طلبا للثقة في موعد مبدئي يوم الثلاثاء 11 الجاري، وليس قبله، بسبب سفر رئيس مجلس النواب نبيه بري الى ماليزيا يوم الخميس وحتى الاحد، والاثنين عطلة رسمية بمناسبة عيد مار مارون.

في هذا الوقت، يتحفز الحراك الثوري لمواجهة الحكومة على ابواب مجلس النواب في حشد جماهيري يأمل القيمون عليه ان يتخطى العقبات التي افضت الى تمكين المجلس من الموافقة على موازنة 2020 المبنية على ارقام وهمية.

ويعتبر الحراكيون ان فوز حكومة اللون الواحد بالثقة سينال من هوية لبنان وارتباطاته الغربية والاوروبية، خصوصا بعد الفتح المبكر لملف العلاقات اللبنانية ـ السورية، بتجاوز للموقف العربي الرسمي، وذلك عبر الحديث عن زيارات لبنانية رسمية الى دمشق فور الحصول على الثقة التي يسعى الحراك للحؤول دونها بأي ثمن. ومن امام جمعية المصارف في شارع الجميزة، اذيع بيان موحد باسم المجموعات المشاركة في الحراك لفتت فيه الى ان الطبقات الوسطى في لبنان تضمحل وفقراء لبنان يزدادون فقرا، فيما يتقاذف المسؤولون عن الازمة المالية التهم، وقد اثبتت طبيعة النظام السياسي في لبنان مناعتها ضد جميع محاولات الاصلاح البنيوي، فلا مطالب المتظاهرين اثبتت اصلاحا ولا شعب لبنان عاد يمتلك رفاهية اعطاء الفرص لمن سرقوا احلامه وهجروه وجوعوه واذلوه، وخلص البيان الى القول: الثورة في لبنان عملية طويلة الامد وستنتج حتما قيادتها.

في «يوم الإبداع اللبناني».. لوحات فنية جسَّدت نبض الثورة والثوار

من أحداث يوم الابداع اللبناني (محمود الطويل)

بيروت ـ اتحاد درويش

عادت ساحة الشهداء بالأمس لتتزين من جديد، وعادت إليها روح الفن لتعانق نبض الثوار الذي لم يهدأ منذ السابع عشر من أكتوبر الماضي، فازدان المكان باللوحات المتنوعة التي جسدت أجمل ما في لبنان من مناظر طبيعية مترافقة مع مشاهد الغضب في كل تفاصيلها الثورية وقعها أكثر من 200 فنان تشكيلي وغرافتي وحرفيين وآرت غرافت حمل «عنوان يوم الإبداع اللبناني».

ففي اليوم التاسع بعد الـ 100 للحراك الشعبي اختارت مجموعة واسعة من الفنانين اللبنانيين ان تكون ساحة الشهداء ملاذا لفنهم وإبداعهم فألقوا بأدواتهم على الطاولات التي انتشرت في ساحة الشهداء وأطلقوا العنان لريشتهم، التي راحت تستلهم من وحي الثورة كل ما هو جميل مجسدة نبض الثورة والثوار.

هنا بالقرب من قبضة الثورة فاحت بالأمس رائحة الألوان التي خرجت منها لوحات فنية تحاكي الواقع اللبناني في كل مناحيه، رسامون أتوا من مختلف المناطق وتجمعوا على شكل حلقات وعبر كل منهم على طريقته من خلال رسوماته الفنية، وطغى العنصر النسائي على المشهد.

وفي ختام هذا اليوم ارتفعت جدارية مكونة من 40 لوحة على شكل خارطة لبنان محاطة بشريط أحمر مما أمكن لجميع اللبنانيين مشاهدتها، كما جرى رسم حر على المسرح وعرض لفرقة الخيالة التي قدمت لوحات فنية، كما كانت مشاركة لعدد من الفنانين اللبنانيين الذين قدموا باقة جديدة من الأغاني الوطنية.

الفنانة التشكيلية غادة الاغا واحدة من الفنانين الذين دعوا الى تنظيم هذا اليوم، أشارت لـ «الأنباء» الى ان تنظيم «يوم الإبداع اللبناني» جاء للتأكيد على ان الفن عليه ان ينقل المعاناة ليساهم من خلالها في إبراز الدور الذي يلعبه الفنان أينما وجد وفي شتى الميادين هو بالتالي عليه ان يكون عنصرا فعالا في المجتمع. مشيرة الى أننا سبق ونظمنا احتفالا في مناسبة الاستقلال واحتفلنا على طريقتنا.

وقالت ان هذا اليوم جمع عددا كبيرا من الفنانين اللبنانيين الذين أتوا للمشاركة من مختلف المناطق اللبنانية من بيروت والشمال والبقاع والجنوب، لافتة الى ان اللوحات حملت اكثر من مضمون لأننا نطمح الى لبنان أفضل، لبنان البلد السياحي الذي يمتاز بالمناظر الخلابة والمواقع الأثرية الرائعة إضافة الى مشاهدات من قلب الثورة جسدها الفنانون في لوحاتهم وأيضا لوحات رسمت للجيش وللعلم اللبناني، ورأت أن أغلب المشاركين هم من الفنانات، كون الثورة هي أنثى، نظرا للمشاركة الواسعة للنساء التي رأيناها طوال الفترة الممتدة من 17 أكتوبر الماضي.

حنكش لـ «الأنباء»: لن نمنح الثقة لحكومة «التكنو ـ محاصصة»

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة الكتائب النائب الياس حنكش أن حكومة الرئيس حسان دياب هي حكومة «اللا ثقة» بامتياز، فلا المجتمع الدولي يأمن لها انطلاقا من ولادتها بشكل مخالف لمطالب اللبنانيين المنتفضين في الطرقات والساحات، ولا من قبل الشعب اللبناني الذي شاهد في أخطر مرحلة اقتصادية يمر بها لبنان، مسرحية هزلية داخل مجلس النواب الذي أقر الموازنة بأقل من ثلاث ساعات وبشكل مخالف للدستور وبحضور يتيم لرئيس الحكومة.

وسأل حنكش في تصريح لـ «الأنباء» «كيف لعاقل وصادق مع نفسه أن يمنح ثقة لحكومة أقنعة مركبة على قاعدة المحاصصة وتقاسم الجبنة وتوزيع الأدوار، حكومة تبنت موازنة سابقتها التي أسقطها الشعب اللبناني في الشارع، مؤكدا بالتالي أن على الكتل النيابة أن تحكّم ضميرها وتتحمل مسؤولياتها أمام الله وأمام التاريخ وأمام الرأي العام المحلي والدولي».

وردا على سؤال، لفت حنكش الى أن حضور نواب كتلة الكتائب جلسة الثقة من عدمه مازال قيد الدرس، لكنهم حتما لن يمنحوا الثقة لحكومة أقل ما يمكن القول فيها انها حكومة «التكنو ـ محاصصة» فسواء كان هناك معركة ثقة في مجلس النواب أم لا، ستبقى النتيجة واحدة حكومة غير جديرة بنظر اللبنانيين ومخيبة للآمال بنظر الدول العربية والغربية وغير مؤهلة بالتالي لإخراج البلاد من النفق.

ولفت حنكش الى أن الثورة قامت على رفض الفساد والسياسات المالية والاقتصادية الهشة، «فعن أي ثقة تتكلمون وحكومة دياب تبنت أرقام الموازنة التي وضعتها حكومة الرئيس الحريري، في وقت كان اللبنانيون ينتظرون اتخاذ إجراءات حاسمة ولو موجعة لإنقاذ بلدهم من الانهيار، لكن ما حصل عمليا داخل وخارج مجلس النواب وفي الغرف السوداء واللقاءات الجماعية والجانبية أتى معاكسا وبالكامل لتطلعات الشعب».

أنباء سورية

أنقرة تقيم نقاط مراقبة على أوتوستراد دمشق ـ حلب وتلوّح بتحويل الطريق «M4» إلى منطقة عسكرية.. وروسيا تقصف «الباب» للمرة الأولى

خلاف تركي ـ روسي.. و«خفض التصعيد» ساحة لإيصال رسائل بين الضامنين

رتل تركي يحمل دبابات وآليات عسكرية يجتاز بلدة الدانا في محافظة ادلب (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تحولت منطقة «خفض التصعيد» في محافظة ادلب وما حولها الى ساحة لايصال رسائل بين الحليفين الضامنين للاتفاق روسيا وتركيا، بعد تعمق الخلاف بينهما، وترجم هذا التباعد على الارض أمس بإرسال تركيا عددا غير مسبوق من قواتها الى المنطقة، فيما وسعت روسيا ومعها قوات الحكومة السورية نطاق عملياتها واستهدفت غاراتها مدينة الباب بريف حلب، لأول مرة منذ سيطرت عليها فصائل من الجيش السوري الحر والجيش التركي.

وأفاد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان بأن ثلاثة ارتال تضم حوالي مائتي شاحنة وآلية عسكرية دخلت إلى محافظتي حلب وإدلب، ووصف المرصد هذه التعزيزات بأنها «أضخم تعزيزات تستقدمها القوات التركية إلى المنطقة».

وأشار إلى استمرار دخول الأرتال العسكرية التركية الضخمة إلى الأراضي السورية طوال نهار أمس.

وذكر أن معلومات تتردد عن احتمال إعلان أوتوستراد حلب ـ اللاذقية منطقة عسكرية من قبل القوات التركية، واصفا الأمر بأنه «تصعيد تركي كبير مع الروس».

كانت وكالة «الأناضول» التركية أفادت في وقت سابق بأن الجيش التركي أرسل تعزيزات عسكرية جديدة إلى وحداته المنتشرة على الحدود مع سورية.

وأكد ناشطون ومواقع اخبارية سورية أن رتلين عسكريين تابعين للجيش التركي دخلا فعلا إلى الأراضي السورية صباح أمس على أن يتبعهما رتل ثالث، تعزيزا لنقاط مراقبتها في منطقة «خفض التصعيد» في إدلب.

وأفاد الناشطون بأن هذه الأرتال توجهت نحو ريف حلب الجنوبي مرورا بريفي إدلب الشمالي والغربي.

وقالت مصادر موثوقة، بحسب موقع «عنب بلدي»، إن هذه القوات ستتمركز في المناطق الواقعة بين حلب وسراقب، وبين سراقب واللاذقية.

وأكد شهود عيان أن الجيش التركي أنشأ خلال دخوله من إدلب إلى ريف حلب الجنوبي حواجز عسكرية بلغ عددها حتى الآن إلى عشرة.

وتوزعت القوات التركية الجديدة، في منطقة الصوامع، ومفرق كفر عميم جنوب شرقي سراقب، وتل عيس والراشدين جنوبي حلب، إضافة إلى إنشاء حواجز عسكرية تركية جديدة على الطريق الدولي M5 الذي تسعى قوات الحكومة للسيطرة عليه بدعم من روسيا، بحسب الشهود.

وذكرت «شبكة المحرر» الإعلامية التابعة لـ «فيلق الشام» المرافق للأرتال التركية، أن الجيش التركي سينشئ نقطة مراقبة جديدة على الأتستراد الدولي (دمشق ـ حلب) بين بلدة الزربة وبلدة خان طومان بريف حلب الجنوبي.

وفقا للشبكة ذاتها، أنشأ الجيش التركي نقطة مراقبة جديدة في مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي اول من امس على الطريق الدولي (دمشق ـ حلب) المعروف باسم M5، وتعتبر هذه النقطة الثالثة التي ينشئها الجيش التركي في محيط مدينة سراقب.

وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورة قالوا إنها للقوات التركية خلال رفع سواتر حول مدينة سراقب في ظل تقدم قوات الجيش السوري نحوها. وتكمن أهمية سراقب باعتبارها نقطة تقاطع الأوتوستردات الدولية، M5 الذي يربط بين دمشق وحلب و M4 الذي يربط بين حلب واللاذقية.

في المقابل، دفعت القوات الحكومية السورية تعزيزات عسكرية كبيرة على جبهات غربي مدينة حلب بعد تقدم فصائل المعارضة هناك ردا على هجوم الجيش على ادلب.

وقال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية السورية ان فصائل المعارضة شنت هجوما هو الأعنف مساء السبت الماضي على نقاط الجيش السوري على محاور جمعية الزهراء غربي مدينة حلب، بواسطة 4 سيارات مفخخة تمكن الجيش من تدميرها قبل وصولها إلى نقاط الجيش وأكثر من 13 من الانغماسيين.

وأكد القائد الميداني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى جبهات غربي حلب، وقصف الجيش بسلاح المدفعية والصواريخ نقاط المجموعات المسلحة وسقط عشرات القتلى والجرحى منهم».

من جانبه، كشف قائد عسكري في غرفة عمليات حلب وريفها التي تضم الفصائل التي تقاتل على جبهات حلب وريفها لـ «د.ب.أ» عن تحقيقها تقدما مهما خلال الساعات الماضية، وقال ان «أكثر من مائة قتيل وجريح من عناصر القوات الحكومية السورية والإيرانية سقطوا بينهم خمسة ضباط».

وتأكيدا على تضارب المصالح الروسية ـ التركية، قامت طائرات روسية اول من امس بقصف مدينة الباب شرقي محافظة حلب بخمس غارات جوية، للمرة الأولى منذ سيطرة فصائل المعارضة والجيش التركي عليها عقب عملية «درع الفرات»، مخلفة إصابات طفيفة بين المدنيين وحرائق في المدينة.

وقال مسؤول مركز الدفاع المدني ان ثلاثة أشخاص أصيبوا بشظايا متنوعة، وأحرقت الغارة الجوية جامع «الشيخ دوشل» ودمرت ثلاثة منازل.

ووفقا للمصادر، فإن هذه الغارة هي الأولى من نوعها على المدينة بعد السيطرة عليها في عملية درع الفرات عام 2017، التي نفذها الجيش الوطني السوري بدعم تركي، ضد تنظيم داعش.

كذلك قتل تسعة مدنيين على الأقل غالبيتهم من أفراد عائلة واحدة جراء غارات شنتها طائرات سورية وأخرى روسية أمس على مناطق عدة في شمال غرب سورية، وفق ما أحصى المرصد.

ومن بين القتلى، وفق المرصد، سبعة من أفراد عائلة واحدة في بلدة سرمين في شرق إدلب، حيث أكدت وكالة «فرانس برس» أن منزلا من طبقتين دمر بالكامل جراء القصف، فيما انتشل متطوعو «الخوذ البيضاء» جثث اثنين منهم، هما طفلان.